

الطبقات الكبرى

واﷺ ما أنا كأحد من نسائك ليست امرأة من نسائك إلا زوجها أبوها أو أخوها وأهلها
غيري زوجنيك ﷺ من السماء أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان بن عبد ﷺ بن جحش عن
أبيه عن زينب بنت أم سلمة قالت سمعت أُمِّي أم سلمة تقول وذكرت زينب بنت جحش فرحمت عليها
وذكرت بعض ما كان يكون بينها وبين عائشة فقالت زينب إني وإﷺ ما أنا كأحد من نساء رسول
ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم إنهن زوجهن بالمهور وزوجهن الأولياء وزوجني ﷺ رسوله وأنزل في
الكتاب يقرأ به المسلمون لا يبدل ولا يغير وإذ تقول للذي أنعم ﷺ عليه الآية قالت أم سلمة
وكانت لرسول ﷺ معجبة وكان يستكثر منها وكانت امرأة سالحة صوامة قوامة صنعا تتصدق بذلك
كله على المساكين أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو زينب إلى النبي صلى ﷺ عليه وسلّم فكان رسول ﷺ صلى
ﷺ عليه وسلّم يقول امسك عليك زوجك فنزلت وتخفي في نفسك ما ﷺ مبيده قال عارم في حديثه
فتزوجها رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم فما أولم رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم على امرأة من
نسائه ما أولم عليها ذبح شاة أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال نزلت في زينب بنت جحش فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفخر على نساء
النبي صلى ﷺ عليه وسلّم تقول زوجكن أهلكن وزوجني ﷺ من فوق سبع سماوات أخبرنا عارم بن
الفضل حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول أن رجلا من بني أسد فاخر رجلا فقال الأسدي هل منكم
امرأة زوجها ﷺ من فوق سبع سماوات يعني زينب بنت جحش أخبرنا عفان بن